

تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد

Za'imul Umam

UIN Sultan Syarif Kasim, Pekanbaru, Indonesia

zaimus831@gmail.com

Aprijon Efendi

UIN Sultan Syarif Kasim, Pekanbaru, Indonesia

aprijonefendi@uin-suska.ac.id

Jon Pamil

UIN Sultan Syarif Kasim, Pekanbaru, Indonesia

jon.pamil@uin-suska.ac.id

Abstract

The background of this research is the lack of diversity of teaching materials and the need for teachers and students to develop them. The purpose of this study is to describe the development of Arabic language teaching materials based on multiple intelligences, to determine their validity and effectiveness. The research method used is R&D with the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Application, and Evaluation). The results of the study are as follows: (1) Multiple intelligences-based teaching materials are valid with a percentage of 92.4% in terms of material, 87.5% in language and 94.23% in design. (2) Multiple intelligences-based learning materials are effective for improving students' understanding of qawaid, this can be seen from the Wilcoxon 0.000 test results which are less than 0.05. This shows that the alternative hypothesis is accepted and the null hypothesis is rejected.

Keywords: Teaching Materials, Multiple Intelligences, Qawaid

ملخص

خلفية هذا البحث هي قلة تنوع المادة الدراسية وحاجة المعلم والتلاميذ إلى تطويرها. وهدفه وصف تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة، ومعرفة صلاحيتها، ومعرفة فعاليتها. طريقة البحث المستخدمة هي بحث وتطوير بنموذج ADDIE (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم). ونتائج البحث هي على النحو التالي: (١) المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة صالحة من ناحية المواد بنسبة ٩٢،٤% واللغة بنسبة ٨٧،٥% والتصميم بنسبة ٩٤،٢٣%. (٢) المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة فعالة لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ، ويمكن معرفة ذلك من نتيجة اختبار ويلكوكسون التي كانت أقل من وهذا يدل على أن الفرضية البديلة مقبولة والفرضية المبدئية مردودة. الكلمات الرئيسية: المادة الدراسية، الذكاءات المتعددة، القواعد

Abstrak

Latar belakang penelitian ini adalah kurangnya keragaman bahan ajar dan kebutuhan guru dan siswa untuk mengembangkannya. Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan pengembangan bahan ajar bahasa arab berbasis multiple intelligences, mengetahui validitasnya dan efektivitasnya. Metode penelitian yang digunakan adalah R&D dengan model ADDIE (Analysis, Design, Development, Application, and Evaluation). Hasil penelitian adalah sebagai berikut: (1) Bahan ajar berbasis multiple intelligences valid dengan persentase dari segi materi 92,4%, bahasa 87,5% dan desain 94,23%. (2) Materi pembelajaran berbasis multiple intelligences efektif untuk meningkatkan pemahaman qawaid siswa, hal ini dapat diketahui dari hasil tes Wilcoxon 0,000 yang kurang dari 0,05. Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis alternatif diterima dan hipotesis nol ditolak.

Kata Kunci: Bahan Ajar, Multiple Intelligences, Qawaid

أ. المقدمة

المادة الدراسية هي كل ما يتعلق بالمعلومات في شكل النص أو المرئية أو الصوتية أو مجموعة من تلك الأنواع الثلاثة، وهناك حاجة إلى تعلمها، وتنظيمها لمساعدة عملية التعليم واكتساب الكفاءات (Muhidin & Alfuruq, 2018). وهي عن مواد مطبوعة تحتوي على معلومات حول الدروس المستخدمة من قبل التلاميذ والمعلمين والتي يتم ترتيبها بناءً على المناهج الدراسية المطبقة (Nugroho, 2016). وقيل أيضاً، إنها مادة منظمة استناداً إلى قواعد التعليم يستخدمها المدرسون والتلاميذ في التعليم. وهي فريدة ومعينة. هذا يعني أنها منظمة للحصول على أهداف وكفاءات محددة (Belawati, 2003).

وهناك رأي آخر يشير على أنها شيء يستخدمه المدرسون أو التلاميذ لتسهيل عملية التعليم. ويمكن أن تكون في شكل كتاب، أو أوراق عمل التلاميذ، أو انطباع. وتكون أيضا في شكل جريدة، أو مادة رقمية، أو حزم طعام، أو صورة، أو محادثة مباشرة بطريقة دعوة متحدثين، أو تعليمات المدرسين، أو واجبات مكتوبة، أو بطاقات، أو مواد مناقشة بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن أن تكون المادة الدراسية في شكل العديد من الأشياء التي تعتبر قادرة على زيادة معرفة التلاميذ أو خبرتهم (Kosasih, 2021).

تعتبر المادة الدراسية من أهم العناصر ولها وظيفة إستراتيجية في عملية التعليم، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. في التعليم الحديث، إنها لا تعد مصدرًا للمعلومات فحسب، بل هي وسيلة للتفاعل بين المعلمين والتلاميذ (Zaenuri, 2019). ولها وظائف مهمة في نجاح عملية التعلم كوسيلة لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعليم، وهي زيادة إنتاجية التعليم، وتوفير إمكانيات التعليم بشكل فردي، وتوفير أساس علمي أكثر للتعليم، وتعزيز التعليم، وسمح بالتعليم في الوقت الحقيقي، وعرض التعليم على نطاق أوسع (Susanti, 2013).

إحدى الدروس التي تحتاج إلى المادة الدراسية هي اللغة العربية. وقيل إن تعلم اللغة العربية صعب وخاصة من ناحية قواعدها. وقيل إنها منطقة مليئة بالغموض والصعوبة في طريقة تعليم اللغة بشكل عام. هذه الصعوبة ليست فقط للمتعلمين غير العرب ولكن أيضًا للناطقين باللغة العربية (Munajat, 2015). كم من تلاميذ لا يحبون تعلم اللغة العربية خوفا لصعوبتها. هذه المشكلة تصدر من عدة الجوانب، منها المادة الدراسية. المادة الدراسية التي ليس لها أشياء مناسبة لتحفيز التلاميذ تؤثر على انخفاض رغبتهم في التعلم، وهذه المشكلة تؤثر على فهمهم المنخفض للقواعد.

المادة الدراسية العربية في إندونيسيا أقل تطوراً، على عكس اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية، في الواقع لا يزال هناك العديد من المدارس الدينية التي تستخدم مواد تعليمية عربية من الشرق الأوسط. ومن ناحية أخرى، أصبح ابتكار وتطوير المادة الدراسية العربية ضرورة مع التدفق السريع للتطورات العلمية والتكنولوجية. لذلك، يجب أن يتقن معلمو اللغة العربية كفاءة تطوير المادة الدراسية (Syaifullah & Izzah, 2019).

يعد تطوير المادة الدراسية أمراً مهماً للمعلمين بحيث يكون التعليم أكثر فعالية وكفاءة ولا ينحرف عن الكفاءات المراد تحقيقها. يجب أن يتقن المعلمون كفاءة تطوير المادة الدراسية

بشكل جيد، ولكن في الواقع لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لم يتقنوها، بحيث لا يزال هناك العديد من المعلمين التقليديين في تنفيذ عملية التعليم (Iqbaluddin, n.d.). ومن ناحية أخرى، هناك أثر من جانب الذكاءات المتعددة على كفاءتهم في فهم القواعد. لتلاميذ ذكاءات وقدرات مختلفة في فهم موضوع ما. يجب ألا يجبر المدرس تلاميذه على فهم كل درس بنفس الفهم والكمال بنفس مقياس للذكاء، لأن وضعهم في الفصل الواحد مختلف (Mulyasa, 2015).

اختلافات الكفاءة تشير إلى الذكاءات المتعددة. عمل غاردنر (Gardner) على إيجاد تعريف للذكاءات المتعددة هي القدرة على حل المشكلات أو الإنتاج الفكري الذي يؤدي بالتالي إلى إطار ثقافي معين. ويتضمن هذا التعريف جانبين، أولهما تضمن إن مهارة حل المشكلات تسمح للفرد أن يصل إلى الوضع الذي يمكن من خلاله أن يناله هدفه. وثانيهما إن خلق النتاج الثقافي مهم للفوز أو السماح بتوصيل المعرفة التي تمكن الفرد من التعبير عن وجهات نظره أو مشاعره. وإن المشاكل التي تحتاج إلى الحل تتراوح بين وضع حد أو نهاية لقصة أو لإصلاح موقف ما (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١١).

وهذا كذلك يحدث في التعليم. لا يكون جميع التلاميذ يتمكنون من نفس القدرة. بعضهم يحبون تعلم الرياضيات ويتقنونها، ولكن الآخرين لا يحبون تعلم الرياضيات بل اللغة العربية. فهناك حاجة إلى دور المدرسين في معالجة التلاميذ استنادا إلى ذكائهم للحصول على نتيجة التعلم المتوقعة. وهذه النظرية، عُرِف أن التلاميذ لهم ذكاءة مختلفة، مما يعني أنهم يحتاجون إلى المعالجة المناسبة بذكائهم في عملية التعليم. معظم التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية. هذه الصعوبات لها أسباب متنوعة، وكثيرا ما تتألف من رغبتهم عن بيئة التعليم. وفي الواقع، هناك مشكلات في المادة الدراسية، وخاصة في تعليم اللغة العربية، منها قلة المادة الدراسية الجديدة. وهذا معروف من الظواهر الميدانية التي تشير إلى أن أغلبية المعاهد والمدارس تستخدم المادة الدراسية من الحكومة فقط أو المادة الدراسية القديمة، وهناك حاجة إلى ابتكار وإبداع المواد الدراسية المتنوعة للغة العربية (Syairi, 2013). والمشكلة الأخرى تأتي من ناحية مناسبة المادة الدراسية بالذكاءات المتعددة للتلاميذ، وبالمعرفة أن الذكاءات المتعددة لها دور مهم للحصول على النتيجة المرجوة. ولذلك تطوير المادة الدراسية مهم جدا.

في عام ١٩٠٤ طلبت وزارة التعليم في باريس من عالم النفس الفرنسي بينيه Alfred Binet ومجموعة من زملائه أن يضعوا أداة لتحديد تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب، بحيث يمكن أن يتلقى هؤلاء اهتماما علاجيا، ولقد أسفرت جهودهم عن وضع أول اختبار للذكاء، ولقد انتقلت إلى الولايات المتحدة بعد عدة سنوات، وانتشر اختبار الذكاء وكذلك فكرة وجود شيء يتعلق عليه الذكاء يمكن قياسه موضوعيا والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء IQ score (جابر جابر عبد الحميد، ٢٠٠٢).

وبعد ثمانين سنة تقريبا من وضع أول اختبارات للذكاء، قام سيكولوجي بجامعة هارفارد وهو هوارد غاردنر بتحدى هذا الاعتقاد الشائع، حيث قال: إن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفا ضيقا جدا، واقترح في كتاب "أطر العقل" ١٩٨٣ وجود سبع ذكاءات أساسية على الأقل، ولقد سعى في نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، ولقد تشكك على نحو جاد وتساءل عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمه الطبيعية وسؤاله أو الطلب منه أن يؤدي مهام منعزلة لم يهتم بها من قبل، ويحتمل أنه لن يختار قط القيام بها، ولقد اقترح غاردنر بدلا من ذلك أن الذكاء إمكانية تتعلق بالقدرة على: (١) حل المشكلات، (٢) تشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي (جابر جابر عبد الحميد، ٢٠٠٢). في إندونيسيا، الذكاءات المتعددة ابتكرها مستشار تعليمي يدعى منيف خطيب، تمت تطبيقات أساليب التعليم القائمة على الذكاءات المتعددة بنجاح، أحدها في مدرسة مولانا مالك إبراهيم المتوسطة غرسيك (Shodiq & Rasyidah, 2016).

هناك عديد من تعريفات الذكاءات المتعددة، منها تعريف من محمد يومي ونور دين إبراهيم أنها قدرة عقلية عامة للتعلم وتطبيق المعرفة في تلاعب البيئة، والقدرة على التفكير المجرد (Muhammad & Nurdin, 2013).

وقد عرف غاردنر الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار منتجات تكون ذات قيمة، داخل كيان ثقافي أو أكثر (٢٠٠٤). الذكاء عند غاردنر قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كاملة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتائج لها قيمة في ثقافة ما (الانصاري & مؤيد خالد، ٢٠١٨).

بعد ما قام الباحث بالبحث الأولي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكنبارو، وُجد أن كتاب اللغة العربية المستخدم بعنوان "Pintar Berbahasa Arab" من مطبعة Bumi Aksara ما زال عاما ولم يكن خاصا لأي ذكاءات متعددة. وقام الباحث بالبحث الأولي فيها من خلال توزيع الاستبيان والاختبار القبلي. ومن عبارات في هذا الاستبيان هي: "أستمتع بتعلم

اللغة العربية إذا تم تحديث المادة الدراسية وتطويرها على أساس الذكاءات المتعددة"، ومن هذه العبارة، يعرف أن معظمهم بنسبة مئوية ٨٢% يوافقون للغاية بتحديث المادة الدراسية وتطويرها. وهذا مدفوع بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في هذه المدرسة. قال العلم إن فهم قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ مختلف. وتطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة مهمة جدا، لأن التلاميذ لهم ذكاءات مختلفة ولا بد أن تكون المادة الدراسية المستخدمة مناسبة بذكاءاتهم.

تشير نتائج تحليل الاحتياجات على أن التلاميذ والمعلم يحتاجون إلى تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة. وهذا كذلك مدفوع بنتائج الاختبار القبلي التي دلت على فهمهم المنخفض للقواعد. والمواد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم إذا تم تطويرها وفقا لاحتياجات المعلمين والتلاميذ واستخدامها بشكل صحيح ستكون إحدى العوامل المهمة التي يمكن أن تحسن جودة التعليم (Sadjati, 2012).

قد تم عقد عدة البحث حول تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة، ألا وهي:

(١) أمير مؤمنين (٢٠١٧) رسالة الماجستير بالعنوان: إعداد المواد التعليمية في مهارة الكلام على أساس الذكاءات المتعددة بمدرسة واحد هاشم المتوسطة الإسلامية فونوروغو جاوى الشرقية. ونتيجة هذا البحث هي أن المواد التعليمية التي صممها الباحث مناسبة وصالح استعمالها وفعالية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ (أمير المؤمنین، ٢٠١٨). التشبيهات بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث هي في ناحية تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة. والاختلافات هي في موضوع البحث، وهو بين مهارة الكلام وفهم القواعد.

(٢) خير ينّي (٢٠١٦) رسالة الماجستير بالعنوان: تطوير المواد لتعليم مهارة الكتابة على أساس الذكاءات المتعددة (بالتطبيق على طلبة مدرسة المنيرة المتوسطة الإسلامية أوجونج فانكاه بغريسك). ونتيجة هذا البحث هي أن (١) المواد التعليمية مطورة ب ستة أنواع من الذكاءات المتعددة، (٢) المواد التعليمية المطورة مناسبة وصالح استعمالها، (٣) المواد التعليمية المطورة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلاب في كتاب الإنشاء الموجه (خير ينّي، ٢٠١٦). التشبيهات بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث هي في ناحية تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة. والاختلافات هي في موضوع البحث، وهو بين مهارة الكتابة وفهم القواعد.

٣) أم حبيبة الزهراء (٢٠١٤) بالعنوان: تطوير المادة التعليمية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية مهارة القراءة للمرحلة المتوسطة (بالتطبيق على مدرستي وهما كياهي الحاج طاهر تومبانج وواحد هاشم ١ مالانج). ونتيجة هذا البحث هي أن المادة التعليمية ملائمة بالدرس المدروس، وهي فعالية في ترقية قدرة الطلبة في فهم المقروء وفي استخدام المفردات اللغوية (سأم حبيبة الزهراء، ٢٠١٤). التشبيهات بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث هي في ناحية تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة. والاختلافات هي في موضوع البحث، وهو بين مهارة القراءة وفهم القواعد.

انطلاقاً مما سبق، بدون تحقير المادة الدراسية الموجودة، رأى الباحث أن من الضرورة تطوير المادة الدراسية لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ والوصول إلى أهداف منشودة، ويكون موضوع هذا البحث: "تطوير المادة الدراسية في اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد لدى تلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكنبارو".

ب. منهجية البحث

تصميم هذا البحث بحث وتطوير بنموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم). ويهدف هذا البحث إلى إنتاج المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ. ومجتمعه تلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكنبارو، وأما عينته فتلاميذ الصف الثاني لقسم العلوم الطبيعية "١" وتم اختيارهم باستخدام تقنية أخذ العينة العشوائية العنقودية. وأفراده تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بكنبارو، وأما موضوعه فتطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ.

طريقة جمع البيانات:

١. المقابلة

المقابلة عملية تفاعل المحاور ومصدر المعلومات من خلال الاتصال المباشر. ويمكن القول إنها محادثة وجهها لوجه بين المحاور ومصدر المعلومات، حيث يسأل المحاور مباشرة عن شيء تمت دراسته وتم تصميمه (Yusuf, 2016). ويستخدمها الباحث لأخذ البيانات من

المدرسين عن آرائهم حول فعالية المادة الدراسية الموجودة والدراسية الموجودة على أساس الذكاءات المتعددة.

٢. الاستبانة

الاستبانة تقنية لجمع البيانات من خلال توزيع مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة على المستجيبين لإجابتها (D. Sugiyono, 2013). ويستخدمها الباحث لجمع البيانات حول احتياجات التلاميذ إلى تطوير المادة، والذكاءات المتعددة لدى التلاميذ، ومدى صلاحية المادة الدراسية المطورة.

٣. الاختبار القبلي والاختبار البعدي

يهدف استخدام الاختبار القبلي والبعدي إلى أن تكون نتائج العلاج أكثر صحيحة، من خلالهما، يمكن مقارنة النتائج قبل العلاج وبعده (D. Sugiyono, 2013). تحليل البيانات عملية البحث وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى منهجياً، بحيث يمكن فهمها بسهولة، ويمكن إبلاغ النتائج للآخرين (Hardani, 2020). ويستخدم الباحث نموذج ميلس وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.

في تحليل البيانات الكمية، يستخدم الباحث تحليلاً إحصائياً وصفيًا من خلال هذه

الصيغة:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

الإيضاح:

P = النسبة المئوية لكل رقم

f = مجموعة إجابة المعنيين لكل سؤال من الأسئلة

n = مجموعة الإجابة على السؤال

ولمعرفة فعالية المادة الدراسية المطورة، يحلل الباحث البيانات بمقارنة الاختبار القبلي والبعدي باستخدام معادلة اختبار ويلكوكسون، كما يلي:

$$z = \frac{T - \mu_T}{\sigma_T} = \frac{T - \frac{n(n+1)}{4}}{\sqrt{\frac{n(n+1)(2n+1)}{24}}}$$

$$\mu_T = \frac{n(n+1)}{4}$$

$$\sigma_T = \sqrt{\frac{n(n+1)(2n+1)}{24}}$$

ج. نتائج البحث ومناقشتها

١. عملية تطوير المادة الدراسية للقواعد على أساس الذكاءات المتعددة

قام الباحث بتطوير المادة الدراسية باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس خطوات وهي: تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقويم الإنتاج. الخطوة الأولى هي تحليل الاحتياجات لمعرفة المشكلات لدى التلاميذ ومعرفة حاجاتهم التي تتعلق بفهم قواعد اللغة العربية.

وبعد الحصول على المعلومات حول مشكلات التلاميذ وحاجاتهم، قام الباحث بالخطوة الثانية وهي تصميم الإنتاج. تم تصميم الإنتاج ليكون الإنتاج مناسباً بالأهداف المنشودة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو وتحديدًا في مادة القواعد.

الخطوة الثالثة هي تطوير الإنتاج. قام الباحث بتطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ. التطوير من ناحية القواعد في الحوار والقراءة. وبعد التطوير، تم اختبار صلاحية الإنتاج من قبل الخبراء في مجال المواد، واللغة العربية، التصميم.

الخطوة التالية هي التطبيق. طبق الباحث الإنتاج في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بكنبارو في الصف الحادية عشر. تهدف هذه الخطوة إلى معرفة فعالية الإنتاج. والخطوة الأخيرة هي تقويم الإنتاج. تم عقد هذه الخطوة بناءً على البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من الخطوات الأربعة السابقة. وتهدف هذه الخطوة إلى الحصول على الإنتاج في شكل المادة الدراسية الصالحة، والفعالة، والعملية.

وبعد ما تم إجراء هذه الخطوات الخمسة، يمكن القول إن المادة الدراسية في اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد لدى تلاميذ هي صالحة، وفعالة، وعملية.

٢. صلاحية المادة الدراسية

يمكن وصف صلاحية المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة فيما يلي:
تم الحصول على النتيجة من خبير المواد التعليمية وكان قدرها ٨٤. وحللها الباحث بالرموز لمعرفة نتيجة صلاحية المادة الدراسية التي تم تطويرها من خبير المواد، وهي:

$$p = \frac{F}{N} \times 100\%$$

النسبة المئوية :

$$\frac{\text{نتيجة الإجابة}}{\text{النتيجة العليا}} \times 100\%$$

$$P = \frac{84}{88} \times 100\%$$

$$= 92,4\%$$

استنادا إلى نتيجة اختبار الصلاحية للمادة السابقة، يعرف أنها في فئة "جيدة بشدة".

تم الحصول على النتيجة من خبير اللغة وكان قدرها ٤٢. وحللها الباحث بالرموز لمعرفة نتيجة صلاحية المادة الدراسية التي تم تطويرها من خبير اللغة ، وهي:

$$p = \frac{F}{N} \times 100\%$$

النسبة المئوية :

$$\frac{\text{نتيجة الإجابة}}{\text{النتيجة العليا}} \times 100\%$$

$$P = \frac{42}{48} \times 100\%$$

$$= 87,5\%$$

استنادا إلى نتيجة اختبار الصلاحية للمادة السابقة، يعرف أنها في فئة "جيدة بشدة".

تم الحصول على النتيجة من خبير التصميم التعليمية وكان قدرها ٤٢. وحللها الباحث بالرموز لمعرفة نتيجة صلاحية المادة الدراسية التي تم تطويرها من خبير التصميم ، وهي:

$$p = \frac{F}{N} \times 100\%$$

النسبة المئوية :

$$\frac{\text{نتيجة الإجابة}}{\text{النتيجة العليا}} \times 100\%$$

$$P = \frac{49}{52} \times 100\%$$

$$= 94,23\%$$

استنادا إلى نتيجة اختبار الصلاحية للمادة السابقة، يعرف أنها في فئة "جيدة بشدة".

وإستخدام الباحث الرمز لمعرفة جميع نتائج اختبار الصلاحية على القيمة المئوية وهي:

$$p = \frac{\sum F}{\sum N} \times 100\%$$

$$p = \frac{\sum 175}{\sum 188} \times 100\%$$

$$= 93 \%$$

استنادا إلى نتيجة اختبار الصلاحية للمادة السابقة، يعرف أنها في فئة "جيدة بشدة" بنسبة مئوية ٩٣%. وهذا يدل على أنها يمكن استخدامها في التعليم لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ.

٣. الاختبار الطبيعي

الاختبار الطبيعي (*Normality Test*) هو الاختبار لمعرفة اعتدالية توزيع البيانات (S. Sugiyono & Susanto, 2015). وتعرض نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط على النحو التالي:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
Unstandardized Residual		
N		33
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000

	Std. Deviation	7.36239886
Most Extreme Differences	Absolute	.072
	Positive	.072
	Negative	-.065
Test Statistic		.072
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}

- Test distribution is Normal.
- Calculated from data.
- Lilliefors Significance Correction.
- This is a lower bound of the true significance.

نظرا إلى البيانات السابقة، تعتبر الاختبار القبلي والبعدي طبيعية إذا كانت النتيجة المعنوية أكبر من ٠.٠٥ وغير طبيعية إذا كانت أقل من ٠.٠٥. ويتبين أن نتيجة Asymp. Sig. (2-tailed) ٠.٢٠٠ أكبر من ٠.٠٥ وأشارت هذه النتيجة إلى أن البيانات طبيعية.

٤. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو الاختبار لمعرفة التشابه بين المتغيرين أو المجتمعين (Priyatno, 2022). وتظهر نتيجة اختبار التجانس من الاختبار القبلي البعدي على النحو التالي:

Test of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	15.533	1	64	.000
	Based on Median	8.644	1	64	.005
	Based on Median and with adjusted df	8.644	1	44.319	.005
	Based on trimmed mean	13.795	1	64	.000

نظرا إلى الجدول السابق، يتبين أن نتيجة Sig. هي ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥، فدلّت هذه النتيجة على عدم التجانس في نتائج الاختبار القبلي والبعدي، ولا يمكن للباحث استخدام اختبار t، ويجب عليه استخدام الاختبار غير البارامتري وهو اختبار ويلكوكسون لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين نتائج التلاميذ قبل استخدام المادة الدراسية المطورة وبعده.

٥. اختبار الفرضية الإحصائية

ويمكن وصف فعالية المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة فيما يلي:

Wilcoxon Signed Ranks Test			
Ranks			
	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post - Pre Negative Ranks	0 ^a	.00	.00
Positive Ranks	32 ^b	16.50	528.00
Ties	1 ^c		
Total	33		

a. Post < Pre

b. Post > Pre

c. Post = Pre

Test Statistics ^a	
	Post - Pre
Z	-4.937 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on negative ranks.

تظهر البيانات من الجدول السابق أن نتيجة Sig. هي .000. وهي أقل من 0.05، فالفرضية البديلة مقبولة والفرضية المبدئية مردودة. وهذا يشير إلى أن هناك فرقا هاما بين نتائج الاختبار للتلاميذ قبل استخدام المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة وبعده، أو أن هناك فرقا هاما بين فهم قواعد التلاميذ قبل التعلم باستخدام المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة وبعده، وبعبارة أخرى، يمكن القول إن المادة الدراسية على أساس الذكاءات فعالة لترقية فهم القواعد لدى التلاميذ.

د. الخاتمة

يمكن استنتاج هذا البحث أن يتم تطوير المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية فهم القواعد بنموذج ADDIE باستخدام خمس خطوات، وهي تحليل الاحتياجات،

وتصميم الإنتاج، وتطوير الإنتاج، وتطبيق الإنتاج، وتقويم الإنتاج. مدى صلاحية المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة من جانب المواد هو بنسبة ٩٢.٤، ومن جانب اللغة ٨٧.٥، ومن جانب التصميم ٩٤.٢٣. ومتوسط لجميع الجوانب هو ٩٣ وهذا يدل على أنها صالحة للغاية. مدى فعالية المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة يُعرف من نتيجة اختبار ويلكوكسون وهي ٠،٠٠٠ التي كانت أقل من ٠،٠٠٥. وهذا يشير إلى أن المادة الدراسية على أساس الذكاءات المتعددة فعالة.

المراجع

- Belawati, T. (2003). *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Pusat Penerbitan UT.
- Hardani, H. (2020). *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Jakarta: CV. Pustaka Ilmu.
- Iqbaluddin, D. (n.d.). *Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial Budaya, Psikologis, Kebahasaan Dan Pendidikan)*.
- Kosasih, E. (2021). *Pengembangan bahan ajar*. Jakarta Timur: PT Bumi Aksara.
- Muhammad, Y., & Nurdin, I. (2013). *Pembelajaran Berbasis Kecerdasan Jamak (Multiple Intelligences) Mengidentifikasi dan mengembangkan Multitalenta Anak*. Jakarta: Kencana.
- Muhidin, A., & Alfaruq, U. (2018). *Pengembangan Bahan Ajar Di Perguruan Tinggi*. Tangerang Selatan: UNPAM PRESS
- Mulyasa, E. (2015). *Menjadi guru profesional, menciptakan pembelajaran kreatif dan menyenangkan*. Bandung: Rosdakarya
- Munajat, F. (2015). Pembelajaran Nahwu Dalam Perspektif Fungsional. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7 (1).
<http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v7i1.1380>
- Nugroho, M. A. (2016). Studi Analisis Butir Soal Latihan Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8 (2).
DOI: <http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v8i2.2001>
- Priyatno, D. (2022). *SPSS Panduan Mudah Olah Data Bagi Mahasiswa dan Umum*. Yogyakarta: CV. ANDI.
- Sadjati, I. M. (2012). *Pengembangan bahan ajar*.
- Shodiq, M. J., & Rasyidah, N. (2016). Metode Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Arab. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8 (1).
<http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v8i1.1936>
- Sugiyono, D. (2013). *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D*.
- Sugiyono, S., & Susanto, A. (2015). Cara Mudah Belajar SPSS dan Lisrel Teori dan Aplikasi untuk Analisis Data Penelitian. *Alfabeta, Bandung*.
- Susanti, R. D. (2013). Studi Analisis Materi Ajar “Buku Teks Pelajaran” Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5 (2).
<http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v5i2.1389>
- Syaifullah, M., & Izzah, N. (2019). Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3 (1).
<https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>
- Syairi, K. A. (2013). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Dinamika Ilmu*. 13 (1).
<https://doi.org/10.21093/di.v13i1.275>

Yusuf, A. M. (2016). *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif & penelitian gabungan*. Prenada Media.

Zaenuri, M. (2019). Analisis Buku Ajar Belajar Membaca Kitab Kuning Metode Ibtida'i Karya Mujahidin Rohman. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11(1), 191.

<https://doi.org/10.21043/arabia.v11i1.5255>

أمير مؤمنين. (٢٠١٨). تطوير المادة التعليمية على أساس الذكاءات المتعددة لترقية مهارة القراءة

للمرحلة المتوسطة (بالتطبيق على مدرستي كياهي حاجي طاهر تومبانج وواحد هاشم ا

جتيس مالانج). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

إيمان عباس الخفاف. (٢٠١١). الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي. الأردن: دار المناهج

الانصاري & مؤيد خالد. (٢٠١٨). الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات. القاهرة الكبرى، دار

لوتس للنشر الحر

جابر جابر عبدالحميد. (٢٠٠٢). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر

العربي